

زخرف القول | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله الا فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا فاتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوز - [00:00:50](#)

عظيمة. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله زخرف القول. هذا - [00:01:10](#)

هو عنوان خطبتنا في هذا اليوم المبارك. وننطلق من هذه المعاني وننطلق الى هذه المعاني من قول الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعض - [00:01:30](#)

الى بعض زخرف القول غرورا. فالله سبحانه وتعالى بين في هذه الاية انا من البلاءات التي تبتلى بها الانبياء شياطين الانس والجن. هؤلاء ليس لهم هدف ولا غاية في مواجهة الانبياء واتباع الانبياء الا ابعاد الناس عن هذا المنهج وعن هذا الطريق. ووضح الله -

[00:01:50](#)

تبارك وتعالى لنا السلاح الاساسي الذي يستخدمه هؤلاء الشياطين شياطين الانس والجن انه زخرف القول قال ابن عباس رضي الله عنهما يزين بعضهم لبعض اقوالا يعادون بها الانبياء كما قالوا على النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث وكان اهل مكة اهل مكة

يحاولون - [00:02:20](#)

ابعاد الناس عن رسول الله انظر الى زخرف القول. قالوا انه قد ظهر قبلنا رجل يفرق بين ان الوالد وولده وبين الزوجة وزوجها. هذا هو زخرف القول. ان يظهر لك كلاما طيبا - [00:02:50](#)

فيما يبدو ومن ورائه دعوة لصد الناس دعوة لصد الناس. عن اصول الدين. هم قالوا ابتعدوا تماما عن محمد. ولكن تكلموا بمقولة من لازمها ابعاد الناس عن منهج النبي محمد - [00:03:10](#)

صلى الله عليه وسلم قد ظهر قبلنا رجل يفرق بين الرجل وولده. اذا هذا من العقوق ان الولد يفارق هذا عقوق هذه كلمة لازمها ابتعد عن هذا الرجل. يفرق بين الزوج وزوجه - [00:03:30](#)

الذي كان يفرق بين الزوج وزوجه في هذا الوقت هم السحرة. فلازموا هذا ان الذي يفعل هذا ساحر لازم هذا اذا كان هذا ساحر فليجب عليك ان تبتعد عنه. هذا هو زخرف القول - [00:03:50](#)

واينما قد ابتلينا في زماننا هذا بشياطين الانس والجن. الذين يزينون للناس الباطل. عن طريق زخرف القول. ونحن اذا سمعنا بهذا الزخرف ينبغي علينا ابتداء. ان نوضح للناس لازم هذا الزخرف. والمآلات المترتبة على زخرف القول هذا. ثم نبين للناس ايضا -

[00:04:10](#)

خطورة هذه هذه الكلمات وان من اعظم زخارف القول التي تنتشر في زمان هذا كتاب الله يكفيننا. فالله عز وجل قال ما فرطنا في الكتاب من شيء زخرف القول ها هنا ان القرآن كتاب مقدس انزله الله سبحانه وتعالى ووضع فيه من العلوم ووضع فيه - [00:04:40](#)

من العقائد وضعفهما التشريعات ما نحن في غنى عن أي شيء آخر. هذا هو زخرف القول هذه الكلمة التي فيها تزيين وتعظيم وتقديس لهذا الكتاب العظيم. ولكن كما قلت لكم زخرف القول - [00:05:10](#)

معناه الحقيقي انه قد يزين كلاما باطلا. والمراد من وراء هذه الكلمة الاستغناء التام عن سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اننا لسنا في حاجة الى تشريع آخر. مع كتاب ربنا - [00:05:30](#)

تبارك وتعالى. فتعالوا بنا لنرفع البهرجة عن هذا الزخرف. ثم نضع الامور في نصابها الصحيح. وابدأ معكم ابتداء بثلاث مقدمات عقلية في غاية الاهمية. المقدمة الاولى وهي مقدمة عقلية بحثة بها نزيل تماما البهرجة عن هذا القول عن زخرف القول. المقدمة العقلية الاولى هل - [00:05:50](#)

يمكننا اقامة الدين من غير سنة؟ هل يمكننا اقامة العبادات والطاعات بالكتاب وحسب الاجابة اذا كانت نعم. اذا نحن لسنا في حاجة الى السنة. اما اذا كانت الاجابة بلا. اذا نحن - [00:06:20](#)

نحتاج الى من يوضح لنا كيف نعبد الله؟ وكيف يقيم الانسان منا دين الله سبحانه وتعالى؟ اقامة الدين مبناها اصلين. الاصل الاول عقائد. الاصل الثاني عبادات. بهذين الاصلين يقيم الانسان منا دينه. اما العقائد - [00:06:40](#)

هل الانسان منا ليس في حاجة الى لعقائد القرآن وحسب والاجابة لا والف لام فهناك كثير من العقائد التي يؤمن بها المسلمون وهذه العقائد ما ذكرت في القرآن انما ذكرت في سنة النبي محمد صلى الله - [00:07:00](#)

عليه وسلم. من ذلك مثلا شفاعة النبي يوم القيامة لامته هل هي وردت في القرآن؟ ما وردت في القرآن. انما وردت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حوض النبي المورود يوم القيامة. الذي تشرب منه امته. وان لكل نبي - [00:07:20](#)

يوم القيامة ترد عليه امته ليشرب او لتشرب هذه الامة من هذا الحوض. هل حوض النبي صلى الله عليه وسلم كلمة النبي وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى ما وردت هذه الكلمة في كتاب الله سبحانه وتعالى. اننا سنسأل يوم القيامة - [00:07:40](#)

بين يدي الله عز وجل ولكن ما تفاصيل الحساب؟ ما اول ما يسأل عليه العبد يوم القيامة؟ الصلاة ما ورد هذا السؤال في كتاب لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه - [00:08:00](#)

وفيما انفك وعن علمه ماذا عمل به هذه الاسئلة ما وردت في كتاب الله. هذه العقائد التي نؤمن نحن بها ما ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى. وشق آخر من العقائد التي يؤمن بها اهل السنة وردت اصولها في كتاب الله وما - [00:08:20](#)

فروعها الا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن غير فروع لا تفهم الاصول. فالله عز وجل قد تكلم عن نعيم القبر وعن عذاب القبر في القرآن في آيات كثيرة. بدلائل واضحة بينة. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن قوم نوح من - [00:08:40](#)

ما خطيئاتهم اغرقوا. فادخلوا ناره. الفاء تدل على التعقيب السريع. اغرق هؤلاء فدخلوا النار. وادخلوا هذا الفعل الذي اتى بصيغة الماضي دلالة على ان هذا الفعل قد وقع تماما فهؤلاء يعذبون الان. هذه اية واضحة ودلالة واضحة في اثبات ما يتعلق بالقبر من نعيم او عذاب. والسؤال - [00:09:00](#)

كيف يكون شكل النعيم؟ كيف يكون شكل العذاب؟ وما هيئة السؤال الذي سيسأل عنه العبد يوم القيامة يسأل عنه العبد في قبره ومن الذي سيسأله هذه الفروع او هذه الامور التي تبين لنا ما يحدث في القبر؟ هل هذه العبادات او هل هذه - [00:09:30](#)

في العقائد وردت في القرآن ما وردت في القرآن. فانا لا نستطيع ان اتمم عقيدتي الا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم السؤال الثاني وهل نستطيع ان اقيم عبادتي من غير من غير سنة؟ لا يستطيع الانسان منا ان يؤدي تشريعات والعبادات كاملة - [00:09:50](#)

من غير سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا اسألكم الان سؤال واحد بينا فيما اتفق عليه المسلمون. اذا مات الانسان منا ماذا نفعل معه؟ نغسله ونكفنه ونصلي عليه اين هذا في كتاب الله عز وجل؟ اين هذا في كتاب الله عز وجل؟ من مات منا نغسله اين -

[00:10:10](#)

تغسيل الميت في كتاب الله. من مات منا نكفنه. اين هذا في كتاب الله؟ ومن مات منا نصلي عليه اين موقع صلاة الجنازة من كتاب ربنا عز وجل. هذا السؤال السؤال الثاني من من الله - [00:10:40](#)

الله عز وجل عليه بالمال. متى يجب عليه اخراج الزكاة؟ وشروطها وما هو قدر هذه الزكاة؟ كيف سيخرج زكاته؟ لا يعرف الانسان منا هذا الا من النبي صلى الله عليه وسلم من اراد منا الحج من يأتي من كتاب الله تبارك وتعالى بخريطة - [00:11:00](#) واضحة وخطوات بيّنة ماذا يفعل الحاج منذ ان يخرج من بيته الى ان يعود مرة عدد الانساك عندنا حج التمتع والقرآن والافراط. اين هذا في كتاب الله؟ عدد الاشواط التي نطوفها حول بيت الله الحرام اين هذا في كتاب الله؟ رمي الجمرات اين هذا في كتاب الله -

[00:11:30](#)

المبيت بمنى والمبيت بمزدلفة. اين هذا في كتاب الله؟ من اراد الحج فاعتمد على الايات وحسب لا يستطيع ابدًا ان يقيم هذا الدين. بل انظر الى العبادة الدائمة المستمرة. امرنا الله سبحانه وتعالى بصلاة الجمعة التي اتينا - [00:12:00](#) جميعا نحن لها الان. كم عدد الركعات من كتاب الله؟ لا نعرف. لا نعرف عدد ساعات نسر في هذه الصلاة ان نجهز. لا نعرف. ما وقت صلاة الجمعة؟ لا نعرف. اذا اعتمدنا - [00:12:20](#)

على القرآن هل يستطيع الانسان منا كمقدمة عقلية؟ هل يستطيع الانسان منا ان يبني عقيدة صحيحة سليمة الاجابة له. ان يقيم عبادات على وفق ما يرضى الله سبحانه وتعالى والاجابة له. لذا لما - [00:12:40](#) جاء رجل الى عمران ابن حصين وهو يحدث باحاديث النبي فقال دعنا من هذه الاحاديث. وانما بلغنا بما جاء في القرآن او علمنا بما جاء في القرآن. قال انك رجل احمق. واين نجد في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:13:00](#) عدد الصلوات الخمس. عدد الصلوات الخمس. منذ ايام كان عندي شاب هنا صلى الله عز وجل لنا وله الهداية هو لا يعترف بالسنة. واحاول ان اتجادى معه او نصل الى الحق. وحيان وقت صلاة العشاء - [00:13:20](#)

فقلت له اين صلاة العشاء في كتاب الله عز وجل؟ هل امرنا بصلاة العشاء؟ امرنا بها اين هذا في كتاب الله؟ فالمقدمة العقلية الاولى انه لا يستطيع الانسان منا ان يقيم دينًا من غير سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نحن في حاجة الى كتاب الله ومعه سنة - [00:13:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وجد الكتاب مع السنة يستطيع الانسان منا في هذه الحالة ان يقيم هذا الدين. المقدمة العقلية الثانية. لماذا نكر السنة؟ نكر السنة لاننا لا نثق فيمن نقلها لنا - [00:14:10](#)

المقدمة العقلية الثانية تقول ان الذين نقلوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم هم هم الذين نقلوا لنا كتاب الله سبحانه وتعالى. انظر الى زخرف القول. فمن نقل القرآن - [00:14:30](#)

سؤال هم الذين نقلوا السنة. فاذا رفضت السنة لطعنك في نقلتها. اذا نحن ايضا سنرفض القرآن للطعن في نقلة القرآن. لان من نقل القرآن هم الذين نقلوا لنا السنة. وهذا من اعظم ما - [00:14:50](#)

قاله علماءنا اذا اردت ان تسقط زخرف القول فبين لازم القول لازم القول بالطعن في السنة للطعن في روايتها. نحن ايضا سنذهب الى الطعن في القرآن للطعن في روايته في ان من نقل لنا القرآن هو من نقل لنا السنة. واما المقدمة الثالثة العقلية فهي تقول لك -

[00:15:10](#)

تعال بنا لنربي ولدا على هذا الدين. فاراد الوالد الكريم منا امتثال لكتاب الله سبحانه وتعالى ان يجعل القدوة العظمى لولده رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الله عز وجل - [00:15:40](#)

يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فاردت انت ان تربى ولدك كيف كان رسول الله يتعامل مع ابنائه يتعامل مع ابنائه بصورة معينة اردت ان تنقل هذه الصورة انقلها - [00:16:00](#)

من كتاب الله. كيف تعامل النبي مع ابنائه؟ انقلها لمن كتاب الله. اردت ان سلم ولدك من هم ابناء النبي صلى الله عليه وسلم؟ انقلها لي من كتاب الله. اردت ان تعلم ولدك ان النبي - [00:16:20](#)

كانت له زوجة اسمها عائشة وزوجة اسمها حفصة وزوجة كانت من اعظم نساء الدنيا بل واحدة ممن كمل من نساء العالمين اسمها يا خديجة اردت ان تعلم ولدك ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجة اسمها خديجة. برهن على هذا من كتاب الله او اذكر سيرة النبي من كتاب الله. من يستطيع - [00:16:40](#)

منا ان يفعل هذا. لا يستطيع احد. اذا القدوة اللي انت حبيت ترسمها بلدك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم اوائل هذه الاصول ما اسم النبي صلى الله عليه وسلم من زوجاته؟ من بنات - [00:17:00](#)

من اقاربه كيف تعامل معهم؟ لا تجد هذا في كتاب الله عز وجل. طب عايز اعلم ولدي السيرة لا تجد في القرآن الا امور بسيطة جدا متعلقة بالغزوات. طب حياة النبي كانسان كيف متى اجدها؟ واين اجدها؟ لا تجد - [00:17:20](#)

في كتاب الله الا النذر اليسير. انما كان هذا في حال سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي منها تعلمنا عن حال النبي صلى الله عليه وسلموا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف كان النبي والدا؟ وكيف كان زوجا؟ وكيف كان جدا؟ وكيف كان معلما؟ وكيف وكيف؟ وكيف - [00:17:40](#)

فهذه المقدمات العقلية الثلاث من غيرها يعلم الانسان يقينا انه لا يستطيع ان يقيم ديننا ولا عقيدة ولا عبادة بل ويطعن في كتاب الله اذا التزمنا بهذا الامر العنصر الثاني بعد هذه المقدمات العقلية الثلاث. ينبغي علينا جميعا - [00:18:00](#)

ان ننظر الى السياق الذي من خلاله اتى هؤلاء بمثل هذه الشبهات. فالله عز وجل لقال ما فرطنا في الكتاب من شيء. وهذه هي الجملة التي بنى عليها هؤلاء الشياطين من الانس والجن. بنوا عليها - [00:18:30](#)

عقائدهم التي يؤمنون بها وبها طعنوا ايضا في ديننا. نسأل انفسنا سؤالا ما هو السياق الذي جاءت فيه هذه الاية فاذا نظرنا الى السياق ومن اراد ان يبطل اي شبهة من الكتاب او من السنة انظر الى السياق. السياق يكفي ان - [00:18:50](#)

يسقط زخرف القول. قال الله تبارك وتعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء؟ ما سياق هذه الجملة؟ قال الله سبحانه وتعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - [00:19:10](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء. هذه الاية هذه الاية سياقها ليس في كتاب الله عز وجل. افهم السياق. السياق ليس له اي تعلق بكتاب الله لا من قريب ولا من بعيد - [00:19:30](#)

امال ايه قول الله سبحانه وتعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء لما ذكر الله سبحانه وتعالى الامم من غيرنا الطير في السماء وما من دابة في الارض تدب على هذه الارض الا امم امثالكم قدر الله عز وجل ارزاقها - [00:19:50](#)

وكتب هذه الارزاق وكتب اجال هذه الدواب وهذا الطير. وعلم الله سبحانه وتعالى ما يحدث من ان هذه الكائنات التي خلقها وذكر الله انه قد كتب كل هذا في كتاب ما هو الكتاب؟ ليست الاية متعلقة - [00:20:10](#)

بالمصحف انما متعلقة باللوح المحفوظ الذي في السماء الذي كتب الله فيه كل شيء. من فهم الستر سياق سقط عنده زخرف القول. سقط تماما عنده زخرف القول. في السياق ليس الان عندنا في كتاب الله عز وجل. انما في اللوح المحفوظ الذي في السماء. لو فهمنا هذا سقطت هذه الدعاوى التي - [00:20:30](#)

ليل نهار وبالفعل نكون قد عرينا تماما تماما ورفعنا الغطاء المزين الموجود على الشبهات التي تدفع لترك هذا الدين والبعد عن هذا الدين. ثم نأتي بعد ذلك الى اصل ثالث وهو في غاية في غاية - [00:21:00](#)

اهمية اليهود ان السنة وحي السماء كما ان القرآن وحي السماء وان السنة حفظت كما حفظ الله كتابه السنة وحي السماء بدلالة واضحة فالله سبحانه وتعالى قال لنبيه وما ينطق عن الهوى - [00:21:20](#)

هو الا وحش فما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي ان هو الا وحي يوحى وكان حسان بن عطية يقول كان جبريل ينزل على النبي بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن - [00:21:50](#)

لذا كان الله سبحانه وتعالى كثيرا في كتابه ما يقرن بين نوعي الوحي القرآن والحكمة هي السنة. قال الله سبحانه واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. قال الله سبحانه وتعالى لقد - [00:22:10](#)

الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته هذا النوع الاول من الوحي ويعلمهم الكتاب والحكمة وانزل الله اليك الكتاب والحكمة. فدائما ما تتكرر الحكمة مع الكتاب - [00:22:30](#)

وانزل الله اليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وعلمك ما لم تكن تعلم بيان من الله الله سبحانه وتعالى ان الذي علمه الكتاب

وعلمه الحكمة هو الله. الذي انزل عليه الكتاب وانزل عليه الحكمة هو الله سبحانه وتعالى - [00:22:50](#)

ويأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفصل لنا هذه المسألة ان كلامه وحي كما ان كتاب الله وحي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهم حال هؤلاء الذين سيتبعون زخرف القول ويشيعون زخرف القول بين الناس. الا يوشك رجل متكئ علي - [00:23:10](#)

اريكته شعبان. قاعد على الفراش بتاعه كده وحاطط رجل على رجله. يقول علينا بكتاب الله. بس. فقال صلى الله عليه وسلم الا انما قال رسول الله مثل ما قال الله. اللي انا باقوله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته كرسول مثل ما قال الله - [00:23:30](#)

ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيانا شافيا واضحا بينا على ان ما قاله وحي يجب اتباعه كما ان ما قال له من كتاب الله وحي يجب اتباعه فقال الا اني احرم عليكم لحوم الحمر الالهية. ورد فيه في كتاب الله تحريم - [00:24:00](#)

علينا فين؟ ما وجدنا هذا في كتاب الله. فبين النبي بهذا الحديث كيف يسقط صلى الله عليه وسلم الزخرف والقول. ثم ينبغي علينا ان نقدم الرابعة وبها ننهي حديثنا طبعاً لظروف اخوانا في الشارع واقفين للاسف ثم ننهي ونقول كتاب الله سبحانه وتعالى في حاجة

الى السنة - [00:24:20](#)

اكثر من حاجة السنة الى القرآن. وذلك لان علاقة القرآن بالسنة علاقة وطيدة علاقة وحي بوحى. علاقة وحي بوحى. القرآن يحتاج الى السنة. لان الله سبحانه وتعالى فلما كانت هذه الامم هي اخر الامم. وكان هذا القرآن هو القرآن الجامع الذي سيخاطب به العالم. ما

فرع الله - [00:24:50](#)

سبحانه وتعالى فيه الفروع انما بين فيه الاصول. فالله سبحانه وتعالى قال اقيموا الصلاة. وترك مأمورية اذ اقيموا الصلاة وبيان

اقيموا الصلاة لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. فوضح النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلوات المفروضات على - [00:25:20](#)

المؤمن خمس وان الصلوات التطوعات لها احوال اخرى. لم يرد في كتاب الله سبحانه وتعالى اي نوع من صلاة التطوع الا قيام الليل فقط. الوتر ما ذكر الا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. صلاة الضحى ما ذكرت الا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:40](#)

الصلوات النوافل قبل وبعد الصلاة ما ذكرت الا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كيفية الصلاة متى نجهر ومتى نسر ما ذكر الا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

عدد الركعات ثلاثة والاربعة ولا اثنين ما ذكر الا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ارتباط القرآن بالسنة. فالقرآن اتى اوامر

الاجمالية ثم اتت السنة لتفصل وتبين هذا الاجمال. جاءت السنة لتقيد ما جاء في - [00:26:10](#)

القرآن مطلقاً بعدما امر الله سبحانه وتعالى او احل الله عز وجل لعباده ان يتزوجوا من النساء ما شاءوا بقوله تعالى ان لكم ما وراء

ذلكم بعد ايات اية تحريم النساء حرمت عليكم امهاتكم. فالله عز وجل قال ما عدا هؤلاء من النساء - [00:26:30](#)

تزوج ما شئت. ثم اتت السنة لتقيد هذا العموم. فمنها مثلاً قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يجمع بين المرأة وعمتها وبين

المرأة وخالتها. ما ينفعش. هذا بمقتضى كتاب الله عز وجل - [00:26:50](#)

حلال في السنة حرام. ومن ابرز ما يدل على هذا قول الله عز وجل حرمت عليكم الميتة. فالميتة بكل صورها بنص كتاب الله عز وجل

حرام. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ميتتان. السمك - [00:27:10](#)

حضرتك بعد الصلاة رحت اشترى السمك النهاردة الجمعة. السمك ده ميتة. ومعنى الميتة الشيء الذي لم يذبح لم يكن له زكاة شرعية

ذبح شرعي. فنص القرآن ان كل ميتة حرام - [00:27:30](#)

حضرتك النهاردة رايح تاكل ميتة. لازم زخرف القول بتاع هؤلاء الشياطين. شياطين الانس والجن كما قال الله عز وجل ان اكل السمك

حرام لازم هذا القول ان اكل السمك حرام. يجي هدي النبي فيقول احلت لنا ميتتان. السمك والجراد - [00:27:48](#)

لو لم يكن هذا في كتاب الله لو لم يكن هذا في سنة النبي كان اكل السمك علينا كلنا حرام. ودمان الكبد والطحال. فالكبد دم الكبد دم.

لو كان مرجع الانسان للكتاب فقط من غير سنة. الله عز وجل يقول حرمت عليكم الميتة - [00:28:09](#)

ايه؟ هو الدم. الدم حرام. حرام تشربه او تأكله. والله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واحلت لنا ودمان الكبد والطحال فانت

بتاكل ده وبتاكل ده. فلازم زخرف القول ان احنا هنحرم على الناس امور كثيرة جداً. الامر الثالث ان السنة جاءت بتشريعات -

وجدت في كتاب الله عز وجل. مما اتفقت عليه الامة الامة اتفقت على. لا نكاح الا بولي والشهيدة يا عدلي. وقال ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل. نكاحها باطل نكاحها باطل. اما - [00:28:49](#)

باع زخرف القول فلو ولد خد بنتك كده وخطفها وتزوجها وقال لها على كتاب الله زخرف القول يقول له اه ماشي كمل. انما السنة تقول لأ السنة جاءت لبيان الاحكام المتعلقة بهذا النكاح. والشروط المتعلقة به وما يجب فيه ونحو ذلك. جاءت - [00:29:09](#)

السنة لتبين لنا احكام ما ذكرها الله عز وجل في كتابه. ليس نسيانا ولا تركا على سبيل تضييع الناس. لا. ولكن لان الله عز وجل اعلم الامة ان الهداية والوصول الى الفلاح في الدنيا والاخرة اذا جمع بين القرآن والسنة في نفوس الناس وفي صدور الناس - [00:29:29](#)

قال الله سبحانه وتعالى في شأن نبيه صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه تهتدوا. ويقول ابن مسعود رضي الله عنه لعن الله النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والمتفلجات للحسن. الوشم حرام - [00:29:49](#)

لعن من يفعل هذا فقالت امرأة يا ابن مسعود ما لي اراك تلعن تلعن ما لم يلعن الله في كتابه لقد قرأت كتاب الله ما بين الدفتين فما وجدت الله عز وجل يلعن النامصة ولا الواشمة - [00:30:09](#)

ولا هذا ما الذي قلت فقال ان قرأته في كتاب الله سبحانه وتعالى لعلمته. فالنبي صلى الله عليه فالله عز وجل قال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:30:29](#)

يسأل ابن مسعود عن حكم قتل الدبور. الدبور ده يعني كانت لسعته للحاج قاتلة. فيسأله المحرم ينفع يقتل الدبور ده لو جاي يأذيه قال وجدت في كتاب الله عز وجل انه يقتل. فاطرق الناس له تعجبا. قتل الدبور في كتاب الله - [00:30:49](#)

قالوا واين هذا في كتاب الله؟ قال وجدت الله عز وجل يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول. وسمعت النبي الذي امرنا بطاعته يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وعلمت من عمر الذي امرني النبي باتباع سنته ان - [00:31:09](#)

احرم يقتل الدبور فهذا في كتاب الله على هذا التسلسل. الله امر باتباع النبي والنبي امر باتباع الخلفاء الراشدين. وعمر قال بقتله رأيتم فهما اعمق من هذا. اما زخرف القول هذا هذه مقولة تدعو لترك الدين تماما - [00:31:29](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه به ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واما ما ينبغي علينا ان نختم به في اقل من دقيقة - [00:31:49](#)

فالله سبحانه وتعالى جعل علامة ايمان العبد حب هذا العبد لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ورضا العبد بحكمه صلى الله عليه وسلم وتسليم العبد القلبي والجوارح والبدن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربنا تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك - [00:32:09](#)

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما هذا حال المؤمن دائما. الذي بين الله عز وجل ان حاله التسليم والاذعان والاتباع لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعل الله عز وجل اية النفاق. وعلى - [00:32:39](#)

دامت الشرود من هذا الدين والنفرة عنه البعد عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله في شأن المنافقين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم هم رأيت المنافقين يصدون عنك - [00:33:09](#)

هو ده الفارق. السنة في هذا الزمان فارقة بين الايمان والنفاق سنة في هذا الزمان والتسليم لها فارق كبير. بين المؤمن الذي امتلأ قلبه بالايمان. وبين نافق والعياذ بالله الذي امتلأ قلبه بالنفاق. فاذا رأيت رجلا دائما من يدندن. طعن في السنة - [00:33:29](#)

طعن في السنة يكفيننا كتاب الله ونحو ذلك فاعلم ان هذا حاله كحال المنافقين الاوائل. الذين ارادوا الصد وعن وصول الله صلى الله عليه وسلم. اما حال المؤمن فيكفيننا ان نعلم انهم رضي الله عنهم اجمعين. كانوا حريصين على تقليد - [00:33:59](#)

في كل صغيرة وكبيرة في كل واجب ومستحب بل وفي كل امر ليس له اصلا علاقة بالدين. يقول معاوية بن حيدة ونختم باحاديث ثلاثة يقول معاوية بن حيدة دخلت على رسول الله انا وابي فاذا برسول الله قد فتح زر عباءته. الزرار ده - [00:34:19](#)

مفتوح قال فما زالت هذه لبستي انا ووالدي منذ ان رأينا النبي صلى الله عليه وسلم. فتح الزرار ليس سنة ولا عبادة ولا شيء ولكنه

اقتدوا اقتدوا به في هذه الامور البسيطة. تقول ام حبيبة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم -

00:34:39

والليلة بنى الله له بيتا في الجنة. قالت فوالله ما تركتهن منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عنهن وقال ابو هريرة وبهذا الحديث نختم اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن ابدا حتى اموت والتلاتة في السنة مش في - 00:34:59
القرآن اوصاني رسول الله بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. في السنة مش في القرآن. واوصاني الا انا من حتى اوتر في السنة مش في القرآن واوصاني صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى في السنة مش في القرآن. قال ابو هريرة فوالله لا ازال - 00:35:19
بهن لا يفرق بيني وبينهن الا الموت. ده كان حالهم ده كان حالهم مع هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم اما مسألة كيف نقلت لنا السنة وتبيين قد ايه السنة بالفعل لما نقلت لنا نقلت - 00:35:39

بكل دقة فهذا امر يحتاج منا الى تفصيل كبير نؤجله الى لقاء اخر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا حب النبي صلى الله عليه وسلم وان يملأ قلوبنا باتباعه صلى الله عليه وسلم وحب هذا الاتباع وان يملأ قلوبنا بالتسليم والرضا عن هدي - 00:35:59
وعن سنته صلى الله عليه وسلم. اللهم احيينا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم احينا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وامتنا ونحن من محبين سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لنحشر يوم القيامة تحت لوائه صلى الله عليه وسلم. ولنرد حوضه -

00:36:19

اشرب منه شربة هنيئة مريئة لنا الله بعدها ابدا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا -

00:36:39

مريض الا شفيته ولا طائعا الا ثبتته ولا عاصيا الا على طريقك هديته ووفقته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا سلام. واسرافنا في امرنا. اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت - 00:36:59
وانت على كل شيء قدير. اللهم اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم ثبتنا على دينك وكتابك وسنة نبيك حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على دينك وكتابك وسنة نبيك حتى نلقاك - 00:37:19
ولا توفنا الا وانت راض عنا. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا واياهم من الراشدين. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -

00:37:39

ها - 00:37:59